

سنحدر بيت المقدس بالرغم من تطبيع الطواغيت مع كيان يهود

الخبر:

ذكرت قناة يورو نيو في ٢٥/٦/٢٠٢٠ خبرا عاجلا: "نتنياهو يعلن "التعاون" العلمي مع دولة الإمارات لمكافحة وباء كوفيد-١٩".

التعليق:

بعد إعلان أمريكا صفقة القرن وسعيها لحل القضية الفلسطينية وفق رؤيتها بتعويم كيان يهود واعتراف الدول العربية والدول القائمة في البلاد الإسلامية فيه رسميا، سعى بعض طواغيت البلاد الإسلامية لترجمة ذلك عمليا من خلال التطبيع علانية مع كيان يهود من خلال زيارات رسمية علنية لبعض المسؤولين وبرامج اقتصادية وسياسية وإعلامية وثقافية. ولعل حكام الخليج هم أكثر الساعين في ذلك وعلى رأسهم حكام دولة الإمارات الذين لم يتركوا رذيلة إلا واقتترفوها ولم يسمعوا بحرب على الإسلام والمسلمين إلا وكان لهم سهم بل أسهم في تلك الحرب لصالح أعداء الإسلام، حتى وصل بهم الأمر إلى التعاون والبحث العلمي بينهم وبين كيان يهود في وباء كورونا.

هؤلاء الشياطين البشرية أذئاب الدول الغربية وأدواتهم في الحرب على الإسلام والمسلمين لن يقدروا بإذن الله على إخضاع المسلمين وقبولهم لكيان يهود ودمج شعبه ومجتمعه مع المسلمين، لأن العلاقة الشرعية النابعة عن عقيدتنا أن هذا الكيان ورم سرطاني في جسم الأمة يجب استئصاله فهو كيان غاصب للأرض المباركة وقام على دماء المسلمين ونهب ثرواتهم وممتلكاتهم فضلا عن أرضهم، ونذكر أن الصليبيين قد احتلوا بيت المقدس حوالي تسعين سنة ثم حررها المسلمون، ولذلك مهما عمّر هذا الكيان المجرم فالمسلمون سيزيلونه بإذن الله، هذا وعد الله سبحانه وبشرى رسوله .□

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله □ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْ فَاقْتُلْهُ»، وزاد مسلم: «إِلَّا الْغُرَقْدُ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»؛ متفق عليه.

وإن الخلافة التي فتحت بيت المقدس وحررتة وحافظت عليه هي من سيحرره بإذن الله، وإن حالة الصراع مع هذا الكيان ستستمر حتى نزهق هذا الكيان الباطل.

وبالنسبة لطواغيت المسلمين حماة كيان يهود فلقد صدق القائل إن كيان يهود هو ظل حكام المسلمين فإن أزعجناهم عن عروشهم زال ظلهم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الشيخ د. محمد إبراهيم

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان